إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب والعدى الأعداء أيضا وليس هذا موضعه قال الشاعر ألا يا أسلمي يا هند هند بني بدر وإن كان حيانا عدى آخر الدهر فأما العدى مضمومة العين فهم الأعداء لا غير .

وقال أبو سليمان في حديث عمر أن أسيد بن حضير مات فأبسل ماله بدينه فبلغ عمر فرده فباعه ثلاث سنين متوالية فقضى دينه من حديث قتيبة بن سعيد أخبرنا بشر بن المفضل عن محمد بن المنكدر .

قوله أبسل ماله أي أسلم ماله إذ كان المال بالدين مستغرقا .

يقال أبسل الرجل بجريرته إذا أسلم لها ومنه قول ا أن تبسل نفس بما كسبت وقال الشنفرى هنالك لا أرجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالحرائر والبسل أيضا بمعنى الحرام قال الشاعر